

المرضى والمسعفون يفرون من مستشفى رفح الرئيسي



الأربعاء 8 مايو 2024 05:36 م

أفادت شهادات أطباء وسكان يوم الثلاثاء، فرار مسعفين ومرضى من مستشفى رفح، وإن عمليات نقل المرضى والجرحى عبر المعبر الحدودي مع مصر متوقفة بسبب العملية العسكرية الإسرائيلية.

ويقع مستشفى أبو يوسف النجار في منطقة جنوب غزة، وقد خصصها الجيش الإسرائيلي منطقة قتال في الصراع الذي شهد هجمات إسرائيلية متكررة على المستشفيات، ولا يزال ثلثها فقط يعمل. وتبرر إسرائيل هذه الهجمات بالقول إن حماس تستخدمها لأغراض عسكرية - وهو الادعاء الذي تنفيه حماس وطاقم المستشفى.

وقال الطبيب مروان الحمص لرويترز إن إسرائيل وضعت مستشفى أبو يوسف النجار في قلب ساحة المعركة وأضاف أن "تهديداتها لها أدت إلى خروج الناس والمرضى من المستشفى"، مشيرًا إلى أن بعض الطواقم الطبية غادرت أيضًا.

وأضاف أن قسم غسيل الكلى لا يزال مفتوحًا في الوقت الحالي.

وحذرت المتحدثة باسم منظمة الصحة العالمية، مارغريت هاريس، من أن إغلاقه سيعرض حياة نحو 200 مريض لغسيل الكلى للخطر بشكل فوري، لأنه الوحيد في غزة.

وقالت: "إذا تم إغلاقه فهذا يعني أن كل هؤلاء الناس سيموتون ببساطة بسبب الفشل الكلوي لأن هذا هو ما يقيهم على قيد الحياة". وقد تم بالفعل تعطيل الخدمات الطبية الأخرى في رفح مع تعليق بعض الخدمات.

تقول جماعات الإغاثة الطبية إن إسرائيل استولت على معبر رفح إلى مصر وأغلقتة، مما يمنع عمليات الإجلاء الطبي للمرضى والجرحى واستيراد الأدوية. وقالت وزارة الصحة في غزة إنه من المقرر أن يغادر 140 مريضًا القطاع المحاصر يوم الثلاثاء لتلقي العلاج.

وقالت لمى أبو هولي، وهي فتاة تبلغ من العمر ثماني سنوات في مستشفى الأقصى تعاني من إصابات في طرفين، لرويترز: "اليوم كان اسمي على الحدود، ويجب أن أسافر لعلاج ساقيني وبسبب إغلاق المعبر الحدودي اليوم، لم أتمكن من السفر. أنا حزينة".

وقال محمد أبو شخيل، وهو طبيب يعمل في المستشفى الكويتي بغزة، إن وقف نقل المرضى من شأنه أن يملأ أسرة المستشفى ويثقل كاهل النظام الطبي بشكل أكبر.

<https://www.middleeastmonitor.com/20240507-patients-and-medics-flee-major-rafah-hospital>